

الأغاني

قالت زوجة جبهاء الأشجعي له لو هاجرت بنا إلى المدينة وبعث إبلك وافترضت في العطاء
كان خيرا لك قال أفعل فأقبل بها وبإبله حتى إذا كان بحرة واقم من شرقي المدينة شرعها
بحوض واقم ليسقيها فحنت ناقة منها ثم نزع وتبعها الإبل وطلبها ففاته فقال لزوجته هذه
إبل لا تعقل تحن إلى أوطانها ونحن أحق بالحنين منها أنت طالق إن لم ترجعي وفعل إبل بك
وفعل وردها وقال .

- (قالت أُنَيْسَةَ دَعْ بِلادَكَ والتمِس ... دَاراً بِطَايِبَةِ رِبَّةٍ الْآطَامِ) .
(تَكْتُبُ عِيَالَكَ فِي الْعَطَاءِ وَتَفْتَرِض ... وَكَذَاكَ يَفْعَلُ حَازِمُ الْأَقْوَامِ) .
(فَهَمَمْتُ ثُمَّ ذَكَرْتُ لَيْلَ لِقَا حِنَا ... بِلَاوَى عُنْدِي زَرَّةً أَوْ بِقُفٍّ بِشَامِ) .
(إِذْ هُنَّ عَنْ حَسَبِي مَذَاوِدَ كُلِّ سَمَا ... نَزَلَ الظَّلَامُ بِعُصْبَةٍ أَغْتَامِ) .
(إِنْ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ فَالْزِمِي ... حِقْفَ السِّنَادِ وَقُبَّةَ الْأَرْجَامِ) .
(يُحْلِبُ لَكَ اللَّيْلُ الْغَرِيضَ وَيُنْدَتَزِع ... بِالْعَيْسِ مِنْ يَمَنِ إِلَيْكَ وَشَامِ) .
(وَتُجَاوِرِي النِّفَرَ الَّذِينَ بَيْنَيْلَهُمْ ... أَرْمِي الْعَدُوَّ إِذَا نَهَضَتْ أُرَامِي)